نحن طلاب وخريجي قسم دراسات المرأة بجامعة أنقرة لا نقبل بطرد ظالم وغير شرعي لأساتذتنا.
برنامج دراسات المرأة يمنح دراسات منذ عام ١٩٩٦، و الذي يشارك في صياغة وتشكيل نظريات المساواة و دراسات المرأة منذ ٢٠ عاما، لا يقدر علي أن يظل صامتا في هذه المرحلة التي تشن الحرب علي الفكر العلمي وحرية التعبير، فلم نقدر أن نبقي صامتين عندما طردت رئيسة القسم البروفسورة فوندا سينول سانتك بقرار تحت قانون الطوارئ ٦٨٦ في يوم ٧ فبراير .وقد تم طرد البرفسورة بتول يرار من قبل في سبتمبر الماضي تحت قرار مماثل٦٧٢ .علاوة علي ذلك، فقد أجبرت البرفسورة ألف أوزكازنك وجولاي توكزوس علي الطلوع علي المعاش بسبب حالة التقشف في الأكادمية بتركيا.

في ١٠ فبراير عندما تحطمت الحرية الأكادمية وحرية التعبير تحت أقدام القوة البولسية التي اقطحمت حرم الجامعة، تعرضت زميلتنا مريم اوستادي للعنف من قبل البوليس هي و صديقتنا و أستاذتنا أمل مميس .وكثير من الموظفين العموميين من ضمن طلاب وخرجين برنامج دراسات المرأة تم طردهم بطريقة غير شرعية لدفاعهم عن السلام، و الديمقرطية، و العدالة .مئات من الاكادمين بجامعة أنقرة وغيرها تم طردهم تحت قرارحالة الطوارئ منذ سبتمبر الماضي ٢٠١٦، وندرك أن رئيس الجامعة اركان ابيس و ادارته مسؤلين عن اخذ هذه القرارات!

في هذه المرحلة كان كل من يؤيد السلام و يعادي العنف من البروفسورات يجرمون و يخضعون للتحقيقات .وعندما اصبحوا مستهدفين في الصحف المؤيدة للحكومة مثل أكيت ووحدت، الصحف التي اعلنت أن دراسات النوع الاجتماعي "بدعة "و "انحراف"، ظلت الادارة ليست فقط سلبية مع وجود الشكاوي، ولكن فرضت ايضا حدا عددي لقبول طلاب برامج الدرسات العلية.
ولقد علمنا ان اركان ابيس الذي كان يحد حرية الأكادمين ومساحتنا في الحرم الجامعي مسؤل عن الطرد الغير شرعي والغير قانوني، و لذلك نطالب بتقديم استقالته.

،هذه القرارات الغير شرعية تعني استقالات مجبرة، توقف برامج ودراسات طلاب بلا مشرفين، واعاقة لرساءل الماجستير و الدكتوراة، وقسم بدون رئيس. يعني ايضا أن المساواة بين الجنسين، والسلام، والديمقرطية، و حرية التعبير وكل هذه القيم غير مرحب بها في الاكادمية .وعلاوة علي ذلك، هذه القرارات تعني البطالة و الحرمان من المشاركة في الحياة العامة، وقمع حلم عالم فيه مساواة، فوحشية البوليس وقبضته يضع حد للسلام، و الجمال، وروح الحياة، و استبدال كل ذلك بالقمع، والعنف، والخوف، والحزن.

لقد اجتمعنا نحن تضامن دراسات المرأة بتجاربنا وخلفياتنا المختلفة، فقد جمعتنا الحكمة و تنوع نظرية المساواة بين الجنسين تحت قسم دراسات المرأة بجامعة أنقرة، فيه نقف بتساوي و ننتج معا .فبغض النظر عن الظروف، سوف نقف في تضامن فلا يقدرون علي هدم هذا التنوع الجميل الخلاق، ولا التفريق بيننا و بين أساتذتنا، و أصحابنا، وحرم جامعتنا، فنحن نؤمن برجوع أساتذنا ونعمل علي ذلك!

لا ينبغي لأحد أن يفكر أن برنامج دراسات المرأة الذي جمع الأكادمين والحركين و الناشطين الاجتماعين و الفنانين و جميع أنواع المجموعات المختلفة، أن البرنامج يتطلب عنوان ثابت، فطلابه لا ينبغي لهم الانتاج في بروج مشيدة، فالانتاج متعلق بكل ما في الحياة اليومية وحياة الشارع، و التعلم من خارج الأكادمية، لأن المعرفة تنتشر بطبيعتها مثل الحياة، فهي في كل مكان.
كما قالت رئيسة القسم فوندا سينول كانتك" :الأكادمية انتشرت في الشارع وهذا سوف يصبح شوكة في خاصرتهم!"